

كيفية الصلاة في الباخرة

الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبين الحمد

ما هي كيفية الصلاة في الباخرة وهي في عرض البحر ونحن مستقرين عليها قصر فقط، أم قصر وجمع؟.

أما في الباخرة فأنت على جناح سفر، وقد يكون لك حق القصر، وقد يكون لك حق الجمع، ومتى يكون لك حق القصر والجمع؟
 طبعاً عامة أهل العلم إلا من شذ على أن الذي يسافر مسافة أربعة أيام بمجرد أن يفارق البلد له الحق في القصر، وله الحق في الجمع إذا مشى مسافة معينة إذا وصل آبار علي في وقت الظهر يصلي الظهر والعصر مع بعض ركعتين ركعتين ولهم الحق أن يؤخر الظهر حتى يأتي وقت العصر ويصلهم جمع مع بعض ليس شرط أن يكون جناح السفر، لكن لو وصل إلى بلد مثل بلد في الطريق وسوف يمكث بها يوم فنقول له: توقف عن الجمع واستمر القصر لك الحق في القصر ولا حق لك في الجمع إذا نزلت في بلد بنية الإقامة يوم، أو يومين، أو ثلاثة أيام يصير لك الحق في القصر يعني تصلي الظهر ركعتين، والعصر ركعتين، والعشاء ركعتين والمغرب ثلاثة على ما هو عليه، والفجر ركعتين على ما هو عليه.

النبوي □ وهو في منى بعد رمي جمرة العقبة فصلى الظهر والعصر في منى، أو في مكة على خلاف وظل اليوم الأول من التشريق واليوم الثاني، والثالث النبي □ ما كان يتعجل الرد بمعنى يمضي ثلاثة أيام بعد العيد ما ينزل إلا بعد عصر بعد ما يرمي الجمرات في اليوم العيد الثالث من يوم التشريق، ولا يُعلم أحد أنه صلى جمعاً صلاها قصر بلا جمع، إنما يكون الجمع في عرفة نُسك لا بد منه نُسك مع الظهر، والعصر، والمغرب والعشاء في المزدلفة في وقت الوصول، فالذي وصل قبل المغرب والعشاء فيصل في المغرب والعشاء، والذي وصل بعد المغرب يصل في المغرب والعشاء بمعنى أن الجمع جمع وصول، ولذلك لما نزل شخص لقضاء حاجة في الطريق بين عرفة وبين مزدلفة وواحد نادى بالصلاة يعني يصلون بين عرفة والمزدلفة فهذه نُسك.